وهذا قليل وابدلت من اليآء اذا كانت لاما في اسنتوا وهو قليل ايضا والهاء
تبدل من التاء التي يؤنث بها الاسم في الوقف نحو طلحه وما اشبهها وتبدل من
الهمزة في هرقت وهترث وقد ابدلت من اليا في هذا وذلك في كلامهم قليل
كما ان تبيين الحركة بالالف قليل انما جاء في انا دحنطلا قال وحدثنا
ابو بكر قال حدثنا العكلي عن ابي خالد عن الهيثم قال اخبرنا ابن عباس قال
قال مروان بن زنباع العبسي وهو مروان القرظ يا بني عبس احفظوا عني
ثلاثا اعلموا انه لم ينقل اليكم احد حديثا الا نقل عنكم مثله واياكم والتزوج
في بيوتات السوء فان لهن يوما ناجما واستكثروا من الصديق ما قدرتم
واستقلوا من العدو فان استكثاره ممكن قال ابو علي الناجث الحافر والنجيثة
ما يخرج من تراب البئر قال وحدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي
وعن العتبي ايضا قالا حدثنا مسلم بن قتيبة لا تطلبن حاجتك الى واحد
من ثلاثة لا تطلبها الى الكذاب فانه يقربها وهي بعيدة ويبعدها وهي قريبة
ولا تطلبها الى الاحمق فانه يريد ان ينفعك وهو يضرك ولا تطلبها الى رجل
له عند قوم مأكلة فانه يجعل حاجتك وقاء لحاجته قال وحدثنا ابو بكر
قال اخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال سمعت رجلا في حلقة ابي عمرو بن العلاء
يقول قال الحسن لابنه يا بني اذا جالست العلماء فكن على ان تسمع احرص
منك على ان تقول وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الصمت ولا تقطع على
احد حديثا وان طال حتى يمسك قال وحدثنا ابو بكر قال اخبرنا عبد الرحمن
عن عمه قال قال رجل لابنه لا تلاحين حكيما ولا تجاورن لجوجا ولا تعاشرن
ظلوما ولا تؤاخين متهما قال وقرأت على ابي عمرو قال انشدنا ابو العباس
احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي لرجل كانت تنحى امراته ابنه عنه

ازحنه عني تطرد بني شدة	بلجمك طرطر كل بسطير
فتى لا ترى زلة ليس بعدها	جبور وزلات النسآء كثير
فاني واياه كرجلي نعامة	على كل حال من غنى وفقير

كرجلى نعامة

كرجلي نعامة اي في اتفاقنا واننا لا نختلف قال وليس شيء من البهائم الا وهو ان
انكسرت احدى رجليه انتفع بالاخرى الا النعامة قال غير ابن الاعرابي لانه لا مخ
فيها قال وحدثنا ابو بكر ابن الانباري قال حدثني ابي قال كانت لعمرو بن شاس
امراة من رهطه يقال لها ام حسان بنت الحرث وكان له ابن يقال له عرار من
امة له سوداء فكانت تعيره به وتؤذي عرارا ويؤذيها وتشتمه ويشتمها فلما
اعنت عمروا بالاذى والمكروه في ابنه قال الكلمة التي فيها هذه الابيات
قال وقال ابن الاعرابي قالها في الاسلام وهو شيخ كبير

الم يأتها اني صحوت وانني	تحملت حتى ما اعارم من عرم
واطرقت اطراق الشجاع ولو يرى	مساغا لناببه الشجاع لصادم
وان عرارا ان يكن غير واضح	فاني احب الجون ذا المنكب العمم
وان عرارا ان يكن ذا شكيمة	تقاسيمها منه فما املك الشيم
اردت عرارا بالهوان ومن يرد	عرارا لعمري بالهوان فقد ظلم
فان كنت مني او تريدين صحبتي	فكوني له كالشمس ربت له الادم
وان كنت تهوين الفراق ظعينتي	فكوني له كالذئب ضاعت له الغنم
والا فسيري مثل ما سار راكب	تيمم خمسا ليس في سيره يتم

يريد خمسة ايام وانما اسقط الهآء من خمسة لانه لم يذكر الايام كما تقول صمت
من الشهر خمسا يريد خمسة ايام قال ابو علي يقال عرم الغلام يعرم عراما
وغلام عارم وغلمان عرام وعرمة وقال ابن الاعرابي العرم وضر القدر
ووسخها وقال غيره والعرام العراق من اللحم والعمم الطويل ووصفه بالعمم
وهو المصدر كما قالوا رجل عدل اي عادل واليتم والاثم الابطاء وقال الطوسي
اليتم الطعله ومنه اخذ اليتيم كانه يذهب الى اغفل مضاع واما غيره فيقول
اليتم الفرد ويتم اذا انفرد ومنه الدرة اليتيمة قال وقرأت على ابي بكر بن دريد

انزلني الدهر على حكمه	من شاهق عال الى خفض
وغالني الدهر بوفر الغنى	فليس لي مال سوى عرض

Copyright © King Saud University